واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض

اعداد
مشاعل عبدالعزيز آل عبدالكريم
محاضر تقنيات التعليم، جامعة شقراء

Doi: 10.33850/ajahs.2019.52199
الاستلام : ٣١ / ٧ /٢٠١٩ القبول : ٢ / ٩ /٢٠١٩

المستخلص :
هدف البحث الحالي إلى دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. والتعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة، والمجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة، كما هدفت إلى التعرف علي معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة، وتحقيقًا لهذه الأهداف تم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة المكونة من جزئيين على (٢٠٢) معلم ومعلمة بمدارس المملكة الأهلية بالرياض منهم (٩٠) معلمين و(١١٢) معلمات، جاءت النتائج الدراسة كالتالي تستخدم طرق التعليم إلكتروني في المدارس الأهلية، حيث يوجد موقع للمدرسة علي الأنترنت، وشبكة أنترنت بالمعامل، ومن أهم أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة التعلم التعاوني، ومن أهم المجالات المستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة هي مواد الحاسب الآلي، ومن أكثر المستويات التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة؛ صفوف المرحلة الثانوية، ومن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة قلة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي. وكثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني، المدارس الأهلية

Abstract:

The reality of using E-learning in the Kingdom's private schools in Riyadh.

The aim of this research is to study the use of E-Learning in the Kingdom's private schools in Riyadh. To identify the extent of using e-learning methods in the school, the patterns of use of E-

Learning in the school, and the fields and levels of study in which e-learning is used in the school. Part of the (202) teachers in the Kingdom's private schools in Riyadh, including (90) teachers and (112) teachers, the results of the study were as follows the use of electronic learning methods in private schools, where there is a site for the school on the Internet, and a network of laboratories, The main types of E-Learning used in the school cooperative learning, and one of the most important areas used in E-Learning in the school is computer materials, and the most used levels of E-Learning in the school; secondary grades, and impediments to the application of e-learning in the school Prevent computer locks. And the intensity of scientific material in the courses of general education.

Keywords: E-Learning, E-Learning Obstacles, Private Schools

مقدمة :

شهدت السنوات العشر الماضية تطورات علمية سريعة في تقنية المعلومات والاتصال مما جعل انتشارها وتطبيقاتها أمراً مألوفاً وشائعاً في العديد من مجالات الحياة اليومية للإنسان المعاصر، ومن بينها مجال التعليم.

وتعد الشبكة المعلوماتية العالمية (الأنترنت) أحد أهم التطورات في مجال تقنية المعلومات والاتصال، لما توفره من إمكانات لا حصر لها، مما جعل التربويين يعيدون النظر في أساليب التعليم التقليدية، في محاولة لاستثمارها لرفع فاعلية وكفاءة النظام التعليمي.

وقد لاحظ المعلمون كيف يؤدي استخدام الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات في التعليم إلى بث الطاقة في نفوس الطلاب، وجعل غرفة الصف بيئة تعليمية تتميز بمستوى عالٍ من التفاعل، وتشجع الطلاب على العمل كأعضاء في فريق واحد، وتنمي مهارات التفكير من خلال التعلم المعتمد على حل المشكلات، إضافة إلى تبادل المعرفة (وليز، ١٩٩٥م) .

وقد أشار غيتس (١٩٩٨م، ٣٠٢) إلى أن هناك تغيراً جوهرياً سوف يحدث في التعليم، فالفصول الدراسية ستظل كما هي غرفا للدراسة، ولكن التقنية ستغير الكثير من التفاصيل، فالتعلم داخل حجرة الدراسة سوف يتضمن عروضاً متعددة الوسائط، كما

سيتضمن الواجب المنزلي استكشاف وثائق إلكترونية ونصوص دراسية، وسيجري تشجيع الطلاب على متابعة مجالات اهتمام خاصة.

وقد طبُقت العديد من أساليب التعليم الحديثة في المملكة العربية السعودية حيث وضعت وزارة التربية والتعليم خطة شاملة لدمج التقنية في التعليم كما أكدت على ذلك الخطة العشرية للوزارة (١٤٢٥ـ ١٤٣٥هـ)، ومن أبرز المشاريع التي تضمنتها هذه الخطة ما يأتي: (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ١٤٢٤هـ)

- مشروع عبدالله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي.
- مشروع تطوير المكتبات المدرسية إلى مراكز مصادر التعلم (LRC).
- مشروع المختبرات المحوسبة (Computer Based Labs).
- مشروع تأهيل طلاب المرحلة الثانوية في مجال المعلوماتية.
- مشروع مراكز التقنيات الرقمية.

مما أدى إلى تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم كان أحدها التعليم الإلكتروني حيث بدأ القطاع الأكاديمي يولي التعليم الإلكتروني اهتماماً خاصاً من خلال التعليم العام والعالي. فالتدريب الإلكتروني على مناهج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي (ICDL) يطبق الآن بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ضمن برنامج المهارات الشخصية وفي بعض الأقسام بجامعة الملك خالد (العوهلي، والدريعان، والضلعان، ١٤٢٥هـ) .

ومن بين التجارب الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني، تجربة التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض، والكلية التقنية بالرياض، وبعض المدارس الخاصة كمدارس الظهران ومدارس المملكة ومدارس الملك فيصل وغيرها (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ١٤٢٤هـ).

لذلك ستحاول الدراسة الحالية معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة ألأهلية بمدينة الرياض، لكونها من التجارب الرائدة في هذا المجال.

مشكلة البحث :

يرى بعض التربويين (الموسى، ١٤٢٣هـ ؛ العويد والحامد، ١٤٢٤هـ) أن التعليم الإلكتروني في بداياته المبكرة، وأنه بحاجة إلى مزيد من التجارب والبحث والدراسة، فالمتأمل في واقع تقنية التعليم في المملكة يدرك تماماً بأن المجال بحاجة ماسة إلى جهود تطويرية مكثفة ومستمرة (الصالح، ١٤٢٠هـ)، وباعتبار تجارب التعليم الإلكتروني في المملكة حديثة العهد، لذا فإن دراستها يمكن أن يوفر معلومات مفيدة حول تلك التجارب بهدف استخلاص الدروس المستفادة منها.

لهذا، تتناول مشكلة الدراسة واقع تجربة مدارس المملكة بمدينة الرياض في المحاور التالية:

- طرق التعليم الإلكتروني.

- مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني.
- معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة ؟ وما هي أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة؟

٢- ما مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة؟

٣- ما معوقات تطبيقات التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة ؟

أهداف البحث :

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة.

٢- التعرف على مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة.

٣- التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة.

٤- تحديد معوقات تطبيقات التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة.

أهمية البحث :

نظراً لحداثة تجارب التعليم الإلكتروني في المملكة، فإن دراسة تلك التجارب واستخلاص الدروس المستفادة منها، يمكن أن يوفر معلومات مفيدة لتطوير هذا النوع من التعليم.

١- تحاول العديد من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوير أساليب وطرق التدريس والتعلم، مما يستدعي دراسة واقع التعليم الإلكتروني في الميدان، لتوفير قاعدة معرفية يمكن أن تكون منطلقاً للباحثين ومتخذي القرار في أبحاث ومبادرات التعليم الإلكتروني.

٢- ندرة الدراسات التي سلطت الضوء على تجارب قائمة في مجال التعليم الإلكتروني خصوصاً أن هذا النوع من التعليم لا يزال في بداياته في مدارس التعليم العام في المملكة.

٣- قد تشجع نتائج هذه الدراسة باحثين آخرين لإجراء دراسات جديدة تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.

حدود البحث :

اقتصرت الدراسة الحالية على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٨هـ بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض .

مصطلحات البحث :

التعليم الإلكتروني :

يعُرف العويد والحامد (١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يوظِّف بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكِّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان .

التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني :

أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش.

التعريف الإجرائي لواقع استخدام التعليم الإلكتروني :

دراسة الوضع الحالي لاستخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض من خلال معرفة:

- طرق التعليم الإلكتروني.
- مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني.
- معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسات سابقة

أجرى الهدلق (٢٠٠٣م) دراسة هدفت إلى توفير بيانات إحصائية دقيقة حول مدى معرفة واستخدام معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت للحاسب الآلي في تدريس مادة العلوم، وشملت الدراسة مراحل التعليم الثلاث ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر برامج الحاسب الآلي استخداماً من قبل معلمي ومعلمات العلوم هي برامج الرسوم، وبرامج معالجة النصوص، في حين أن أقلها استخداماً كانت برامج الموسوعات الإلكترونية، وبرامج المحاكاة (Simulatiom).

كذلك أجرى العقيلي (٢٠٠٢م) دراسة حول واقع الحاسب الآلي جهازاً، ومادةً، ووسيلةً، ومنهجاً، ومقرراً دراسياً، ومعرفة وجهة نظر مديري ومدرسي المدارس تجاه الحاسب الآلي كمادة تدريس، ووسيلة تعليمية، وأداة تعلّم. وبينت نتائج الدراسة أن (٦٢،٣%) من المعلمين يستفيدون من المعمل. وحول رأي العينة في ضرورة فتح معمل الحاسب الآلي باستمرار ليستفيد منه الجميع أجاب (٩٠،٢%) منهم بالموافقة.

كذلك أجرت فوده (٢٠٠٢م) دراسة للتعرف على مدى انتشار الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم الأهلي للبنات. وقد أظهرت نتائجها أن (٦٢.٥%) من مجموع المدارس الأهلية للبنات في مدينة الرياض قد أدخلت الحاسب الآلي للعمل الإداري والتعليمي، ولكن (٩٠%) من هذه المدارس قد أدخلته باعتباره نشاطاً لا صفياً . ومن حيث الاستخدام فقد أظهرت نتائج الدراسة أن معامل الحاسب الآلي تستخدم لتعليم الحاسب فقط ويندُر استخدامه من قبل معلمات المواد الأخرى .

كما أجرى المحيسن (٢٠٠٠م) دراسة لمعرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث الأجهزة والإمكانيات واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها . بينت نتائج الدراسة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب ، وذلك لنقص الإمكانيات المتوافرة لهم ، وكذلك بسبب النقص في تدريب أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم اتجاهات مرتفعة جداً نحو استخدام الحاسوب .

كما أجرى الهابس والكندري (٢٠٠٠م) دراسة بعنوان الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الشبكة العالمية للمعلومات ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١- أن استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في مجال التربية والتعليم يسير بدرجة سريعة وتزداد التطبيقات يوماً بعد يوم في عناصر كثيرة من العملية التعليمية.

٢- يساعد استخدام الشبكة العالمية للمعلومات كوسيلة مساعدة في بناء وحدة تعليمية على إيجاد منهج متميز يستخدم الصوت والصورة والحركة والنص معاً.

٣- يعتمد تصميم الوحدة التعليمية في الشبكة العالمية للمعلومات على أساس النظرية السلوكية التي تجزئ الوحدة إلى عدة أجزاء.

أما المبيريك (١٤٢٢هـ) فقد حاولت التعرف على التعليم الإلكتروني من خلال بعض الكتابات النظرية والبرامج الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات. وتكمن أهمية الدراسة في كونها ركزت على طريقة المناقشة التي تعد غائبة في بعض المناهج التعليمية وإلى الدمج بينها وبين الاعتماد على الشبكة العالمية للمعلومات. وقد اقترحت هذه الدراسة جزئية من مقرر اللغة الإنجليزية لأهداف محددة معتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات مع التركيز على مهارة الكتابة .

وفي دراسة للسلطان والفنتوخ (١٤٢٠هـ) حول اتجاهات (١٢٠) معلم ومعلمة موزعين في مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية نحو استخدام الأنترنت في التعليم ، بينت نتائجها أن (٣٠%) من أفراد العينة يواجهون صعوبات في استخدام الأنترنت في الصف بسبب، حاجز اللغة والأمية المعلوماتية والشعور بأن ذلك سوف يزيد من أعباء المعلم والحاجة إلى تعلم أساليب وطرق جديدة والحواجز النفسية من الآثار السلبية.

كما أجرى إيفانس (Evans, 2000) دراسة بعنوان تقديم بيئة تعليمية متمركزة، وتصف هذه الدراسة الجهود التي بذلت في كلية سانتا في (Santa Fe) الأهلية بولاية فلوريدا، حيث تم دمج المحتوى والتقنية والتعلم الفعّال لمادة الإحصاء العام ،فأصبح طلاب المادة قادرون على الاتصال مع المعلم ويحضرون ساعات عمل افتراضية ويشاركون في مناقشات المجموعة خلال البريد الإلكتروني بالإضافة إلى وجود عدد من المحاضرات التقليدية بأقل ما يمكن. كما تم دمج أساليب متعددة خلال تعلم المادة لجذب الطلاب مثل استخدام عروض البوربوينت وموقع للمادة الدراسية على الشبكة العالمية

للمعلومات ،بالإضافة إلى تشجيع الطلاب لتحسين مهارات الكتابة لديهم وذلك بكتابة المقالات المباشرة لتنشر في نشرة أخبار (Stat Talk)، وقد تم تقسيم الطلاب حسب مهاراتهم السابقة في الحاسب الآلي وأظهرت نتائج الدراسة أن الفصل الخاضع للتجربة اشتمل على نسبة عالية من الطلاب الذين نجحوا وأكملوا بين المجموع الكلي لطلاب قسم الإحصاء العام.

وفي دراسة مسحية لباركر (Parker, 1997) حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب في تخطيط الدروس والتدريس ، وعن مدى تكليف الطلاب بمهام تعتمد على استخدام الحاسب الآلي ، وتحديد العقبات التي تحول دون ذلك الاستخدام ، واستقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو زيادة استخدام الحاسب والتقنية في التعليم . وبينت نتائج الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون برمجيات معالج الكلمات والنصوص ، وخدمات البحث الفورية في إعدادهم للدروس ، وأن غالبيتهم يستخدمون البرمجيات التوليدية وهي (البرمجيات التي ليس لها غرض معين ، مثل معالج الكلمات، الجداول الإلكترونية ، الخ،) في حين أن القليل منهم يستخدم البرمجيات التعليمية ذات العلاقة المباشرة بمحتوى المنهج.

وقام ماديوكس (Maddux, 1994) بالتحقق من بعض الأهداف التي لها ارتباط واسع بمصادر المعلومات التي يمكن أن تكون لصالح المدرسين وتتضمن :

- الأجهزة والمعدات الكافية (الطابعة، الكتابة، الأشكال والرسوم)
- الأدوات الكافية (كبرامج الاتصال والأنشطة ، واختبار الفيروسات) .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والجامعات على كيفية استخدام الأنترنت .
- تعليم خاصية المواد التعليمية .
- تقديم المقترحات للمدرسين التي تتعلق بكيفية دمج مصادر الأنترنت بالمناهج التعليمية .

مناقشة الدراسات السابقة:

بحثت معظم الدراسات السابقة دور الحاسب الألي والتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية وأشارت النتائج إلي أن الحاسب الآلي وما يحتويه من برامج من أهم الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في التعليم الإلكتروني. مثل دراسة الموسى (١٤٢٣) التي بحثت في تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق تقنية المعلومات والحاسوب والبرامج التعليمية على مراحل التعليم الأساسي.

طبقت معظم الدراسات السابقة علي عينات من المعلمين والمعلمات بينما تقتصر الدراسة الحالية علي المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي. وبذلك تتفق مع دراسة الهدلق (٢٠٠٣)، وتختلف عن دراسة العقيلي (٢٠٠٢) ودراسة المحيسن (٢٠٠٠)

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الفنتوخ (١٤٢٠) في كونها طبقت على المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الأساسي، وكذلك في كونها استخدمت المنهج الوصفي.
واختلفت دراسة ايفانس (٢٠٠٠) مع الدراسة الحالية في كونها طبقت على مراحل التعليم العالي، وطبقت على الطلاب، بينما اتفقت معها في كونها دراسة وصفية.
وإجمالا فإن هذه الدراسات قد ساعدت الباحثة في التعرف على أهم الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة موضوع البحث الحالي كما ساعدت في كتابة الإطار النظري وفي بناء أداة الدراسة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً : منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ثانياً : مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس المملكة خلال فترة إجراء الدراسة وعددهم (٢٩٧) معلم ومعلمة، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة وتمركزه في منطقة واحدة مما سهل عملية جمع البيانات، فقد أتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل من خلال تطبيق أداة دراستها على جميع مجتمع الدراسة، وبعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة حصلت الباحثة على (٢٠٢) استبانة منها (٩٠) استبانة خاصة بالمعلمين، و(١١٢) استبانة خاصة بالمعلمات.

ثالثاً : أداة الدراسة:

١- بناء أداة الدراسة :

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة استخدمت "الاستبانة"، التي تم تصميمها بناء على:

١) الدراسات السابقة في هذا المجال .
٢) الإطار النظري لهذه الدراسة والأدبيات المتعلقة بالموضوع.

وقد تكونت الاستبانة من جزئيين يتضمن الأول المعلومات العامة عن أفراد الدراسة متمثلة في متغيراتهم الشخصية والوظيفية التالية (الجنس – التخصص الأكاديمي – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن عدد من المحاور الرئيسة والفرعية وذلك علي النحو التالي :-

- محور مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة ويشتمل على (١٥) عبارة .

- محور طرق التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة كمحور فرعي ويشتمل على (٦) عبارات .
- محور المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني وينقسم إلى جزئيين يتناول الأول المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة واشتمل على (٥) عبارات، وتناول الثاني المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة كمحور فرعي واشتمل على (٤) عبارات.
- محور إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة اشتمل على (١٥) عبارة.
- محور سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة واشتمل على ١٠ عبارات.
- محور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة واشتمل على (١٤)عبارة.

ويقابل كل فقرة إجابة تتبع مقياس مكون من خمس درجات :
(موافق بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – غير موافق بشدة).
وقد تم إعطاء كل استجابة درجات معينة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:
موافق بشدة (٥) درجات ، موافق (٤) درجات، موافق إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان ، غير موافق بشدة درجة واحدة.
وقد استخدم في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

٢- صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق الاستبانة كما يأتي:

أ – الصدق الظاهري للأداة :

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجالات التربية بالجامعات وكلية الاتصالات بالرياض وبلغ عدد المحكمين (٤) محكماً.
وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة بمدارس المملكة، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

الجدول رقم (١)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٤**	٩	٠.٧٨**
٢	٠.٨١**	١٠	٠.٧٢**
٣	٠.٧٥**	١١	٠.٧٧**
٤	٠.٧٢**	١٢	٠.٧٧**
٥	٠.٦٥**	١٣	٠.٧٩**
٦	٠.٧١**	١٤	٠.٧٥**
٧	٠.٧٨**	١٥	٠.٧٣**
٨	٠.٧٨**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٢)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور طرق التعليم الإلكتروني المستخدمة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٤**	٤	٠.٨٩**
٢	٠.٧٦**	٥	٠.٥٩**
٣	٠.٦٦**	٦	٠.٧٤**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٣)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٩**	٤	٠.٤٥*
٢	٠.٨٣**	٥	٠.٧٥**
٣	٠.٨٤**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٤)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٧٠**	٣	٠.٨٩**
٢	٠.٨٣**	٤	٠.٧٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٥)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٨٧**	٩	٠.٥٣**
٢	٠.٧٤**	١٠	٠.٦٧**
٣	٠.٨٠**	١١	٠.٨٢**
٤	٠.٧٦**	١٢	٠.٦٦**
٥	٠.٨١**	١٣	٠.٥٥**
٦	٠.٧٣**	١٤	٠.٧٤**
٧	٠.٩٠**	١٥	٠.٨٣**
٨	٠.٥٩**	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

الجدول رقم (٦)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠.٥٣**	٦	٠.٥٠**
٢	٠.٨٤**	٧	٠.٧٨**
٣	٠.٧٦**	٨	٠.٨٧**
٤	٠.٨٦**	٩	٠.٥٣**
٥	٠.٧٥**	١٠	٠.٦٧**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول (١ – ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة ، وعليه فأن هذه النتيجة بينت صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٣- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدمت (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية ن=٣٠ المسحوبة سابقاً لقياس صدق الاتساق الداخلي ويوضح الجدول رقم (٧) معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة الخاصة بالضباط

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور	الترتيب
مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة	١٥	٠.٨٠	٣
طرق التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة	٦	٠.٨٧	٢
المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة	٥	٠.٧٨	٤
المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة	٤	٠.٧٣	٦
إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة	١٥	٠.٩١	١
سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة	١٠	٠.٧٦	٥
معامل الثبات العام	٥٥	٠.٨٩	-

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (٠.٨٩) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

رابعاً : إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الحصول على خطاب تعريف من الجامعة يفيد بارتباط الباحثة بالدراسات العليا قامت الباحثة بالاستعانة ببعض المسئولات والمسئولين في المدرسة لتوزيع الاستبانات على جميع معلمي ومعلمات المدرسة ، وطلب منهم إرجاعها مرة أخرى، وتابعت الباحثة عملية جمع الاستبانات واستكمال تعبئتها متابعة مستمرة ،وذلك للحصول على

أكبر عدد من الاستجابات، وقد تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها ثم حصرها حيث بلغ عددها (٢٠٢) استبانة صالحة للتحليل، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها قرابة (٢١) يوماً، وتم ذلك بعد نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٨/ ١٤٢٩هـ.

وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية في مجال العلوم الإنسانية (spss)، ثم تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠.٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١.٨٠ يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٨١ وحتى ٢.٦٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٦١ وحتى ٣.٤٠ يمثل (موافق إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣.٤١ وحتى ٤.٢٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤.٢١ وحتى ٥.٠٠ يمثل (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

خامساً : أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت في معالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون " ر" (Pearson Correlation Coefficient) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي).
- معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach " ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات

الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

- المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة للمحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

- استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

السؤال الأول: أ- ما مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة؟

ب- ما هي أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة؟

أ- مدى استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة :

للتعرف على مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٣	يوجد موقع للمدرسة علي الأنترنت	ك	١٣٩	٥١	١١	١	-	٤.٦٢	٠.٦١	١
		%	٦٨.٨	٢٥.٢	٥.٤	٠.٥	-			
١٥	لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت والبريد الإلكتروني	ك	١١٠	٧٢	١٧	٢	١	٤.٤٣	٠.٧٣	٢
		%	٥٤.٥	٣٥.٦	٨.٤	١.٠	٠.٥			
٥	يوجد بالمدرسة شبكة أنترنت متاحة للمعلمات	ك	١١٦	٥٦	٢٩	١	-	٤.٤٢	٠.٧٥	٣
		%	٥٧.٤	٢٧.٧	١٤.٤	٠.٥	-			
٤	تتوافر بالمعامل شبكة	ك	١٠٨	٧٠	١٩	١	٤	٤.٣٧	٠.٨٣	٤

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
	داخلية (إنترانت)	%	٥٣.٥	٣٤.٧	٩.٤	٠.٥	٢.٠			
١٤	توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي ومكونات الأنترنت	ك	٨٤	٧٢	٣٨	٨	-	٤.١٥	٠.٨٦	٥
		%	٤١.٦	٣٥.٦	١٨.٨	٤.٠	-			
١	توجد بالمدرسة معامل حاسب آلي كافية	ك	٧١	٩٥	٣٠	٦	-	٤.١٤	٠.٧٨	٦
		%	٣٥.١	٤٧.٠	١٤.٩	٣.٠	-			
٢	يتم استخدام أجهزة العرض (عارض البيانات، البروجوكتور،...) في العملية التعليمية	ك	٧٠	٨٧	٤٠	٥	-	٤.١٠	٠.٨٠	٧
		%	٣٤.٧	٤٣.١	١٩.٨	٢.٥	-			
١٠	تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في عرض الدروس	ك	٧٢	٧٩	٤٤	٦	١	٤.٠٦	٠.٨٦	٨
		%	٣٥.٦	٣٩.١	٢١.٨	٣.٠	٠.٥			
٦	يتم تدريب المعلمات علي استخدام طرق التعليم الإلكتروني المختلفة	ك	٦٩	٦٦	٥٦	٩	٢	٣.٩٥	٠.٩٤	٩
		%	٣٤.٢	٣٢.٧	٢٧.٧	٤.٥	١.٠			
٩	الفصول الدراسية مهيأة لتطبيق التعليم الإلكتروني	ك	٥٠	٩٤	٤٧	١٠	١	٣.٩٠	٠.٨٥	١٠
		%	٢٤.٨	٤٦.٥	٢٣.٣	٥.٠	٠.٥			
١١	تستخدم المعلمة الفيديو لدعم العملية التعليمية	ك	٣٥	٥٢	٨٦	٢٦	٣	٣.٤٥	٠.٩٧	١١
		%	١٧.٣	٢٥.٧	٤٢.٦	١٢.٩	١.٥			
٣	تتوافر لدي المعلمات بالمدرسة برمجيات جاهزة للمناهج الدراسية علي أقراص مدمجة	ك	٢٧	٧٣	٧٢	٢٣	٧	٣.٤٥	٠.٩٨	١٢
		%	١٣.٤	٣٦.١	٣٥.٦	١١.٤	٣.٥			
٨	يطلب من الطالبات عرض أبحاثهم باستخدام أحد برامج (البور بوربينت ، الفلاش ، ....)	ك	٢٦	٥٦	٩١	٢٤	٥	٣.٣٧	٠.٩٤	١٣
		%	١٢.٩	٢٧.٧	٤٥.٠	١١.٩	٢.٥			
١٢	تطلب المعلمة من الطالبات تسليم الواجبات علي أقراص	ك	٧	٢٦	١٠٦	٤٧	١٦	٢.٨١	٠.٨٩	١٤
		%	٣.٥	١٢.٩	٥٢.٥	٢٣.٣	٧.٩			

Doi: 10.33850/ajahs.2019.52199

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	ما إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
	مدمجة									
٧	يتوافر جهاز حاسب آلي لكل طالبة في الفصل	ك	١١	١٦	٤٢	٨٤	٤٩	٢.٢٩	١.٠٩	١٥
		%	٥.٤	٧.٩	٢٠.٨	٤١.٦	٢٤.٣			
المتوسط العام								٣.٨٣	٠.٤٧	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين على استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة بمتوسط (٣.٨٣ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على أن طرق التعليم الإلكتروني المذكورة تستخدم في المدارس.

ويتضح من النتائج أن موافقة أفراد الدراسة على استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة تتراوح ما بين موافقتهم بشدة على استخدام بعض طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة وعدم موافقتهم على استخدام بعض طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة ما بين (٤.٦٢ إلى ٢.٢٩) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الخامسة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللتين تشيران إلى (موافق بشدة / غير موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح أن موافقة أفراد الدراسة على استخدام طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة تتراوح ما بين موافقتهم بشدة على استخدام بعض طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة وعدم موافقتهم على استخدام بعض طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على استخدام أربعة من طرق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة تتمثل في الفقرات رقم (١٣ ، ١٥ ، ٥ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة كالتالي :

١- جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي " يوجد موقع للمدرسة على الأنترنت " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٦٢ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة مدارس المملكة تحرص على استخدام التكنولوجيا

والاستفادة منها سواء في التعليم أو في التعريف بها مما يجعلها تحرص على وجود موقع للمدرسة علي الأنترنت.

٢- جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي " لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت والبريد الإلكتروني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة متوسط (٤.٤٣ من ٥) وربما تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمات يتم إلحاقهن بدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي مما يجعلهن يمتلكن المعرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنت والبريد الإلكتروني.

٣- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي " يوجد بالمدرسة شبكة أنترنت متاحة للمعلمات" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٤٢ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة المدرسة تحرص على توفير متطلبات العمل الإلكتروني مما يجعلها تحرص على وجود شبكة أنترنت متاحة للمعلمات.

٤- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي " تتوافر بالمعامل شبكة داخلية (انترانت)" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤.٣٧ من ٥) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن التجارب والحصص المعملية تحتاج إلى توفير بيانات ومعلومات وبصورة سريعة مما يجعل إدارة المدرسة تحرص على توفير شبكة داخلية (انترانت) بالمعامل.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على استخدام أثنين من طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة يتمثلا في الفقرتين رقم (٧ ، ١٢) اللتين تم ترتيبهما تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي :

١- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي " يتوافر جهاز حاسب آلي لكل طالبة في الفصل" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٢٩ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة عدد أجهزة الحاسب الآلي مقارنة مع أعداد الطالبات مما يصعب من توفير جهاز حاسب آلي لكل طالبة في الفصل.

٢- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي " تطلب المعلمة من الطالبات تسليم الواجبات على أقراص مدمجة " بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١ من ٥) وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة خبرة الطالبات في التعامل مع الحاسب الآلي إضافة إلى صعوبة مراجعة الواجبات على الأقراص المدمجة مما يجعل المعلمات لا يطلبن من الطالبات تسليم الواجبات على أقراص مدمجة.

ب- أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة :

للتعرف على أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٩):

Doi: 10.33850/ajahs.2019.52199

جدول رقم (٩)
استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور أنماط استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
٢	التعلم التعاوني	ك	٨٥	٧٩	٣١	٦	١	٤.١٩	٠.٨٤	١
		%	٤٢.١	٣٩.١	١٥.٣	٣.٠	٠.٥			
٤	التعلم بمجموعات صغيرة	ك	٦٠	٧٧	٥٠	١٣	٢	٣.٨٩	٠.٩٤	٢
		%	٢٩.٧	٣٨.١	٢٤.٨	٦.٤	١.٠			
١	التعلم الذاتي	ك	٤١	٧٥	٦٢	١٤	١٠	٣.٦١	١.٠٤	٣
		%	٢٠.٣	٣٧.١	٣٠.٧	٦.٩	٥.٠			
٣	التعلم بمجموعات كبيرة	ك	٤٤	٦٠	٥٣	٣٣	١٢	٣.٤٥	١.١٧	٤
		%	٢١.٨	٢٩.٧	٢٦.٢	١٦.٣	٥.٩			
٥	التعلم التزامني علي الشبكة العنكبوتية	ك	١١	٦٢	٧٥	٤٤	١٠	٣.١٠	٠.٩٧	٥
		%	٥.٤	٣٠.٧	٣٧.١	٢١.٨	٥.٠			
٦	التعلم غير التزامني علي الشبكة العنكبوتية	ك	٧	٣٣	٧٩	٦٣	٢٠	٢.٧٢	٠.٩٧	٦
		%	٣.٥	١٦.٣	٣٩.١	٣١.٢	٩.٩			
المتوسط العام								٣.٤٩	٠.٥٥	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين على أن هناك أنماط للتعليم الإلكتروني تستخدم في المدرسة بمتوسط (٣.٤٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على أن هناك أنماط معينة للتعليم الإلكتروني تستخدم في المدرسة.

ويتضح من النتائج أن موافقة أفراد الدراسة على أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم على بعض أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة وموافقتهم إلى حد ما على بعض أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة ما بين (٤.١٩ إلى ٢.٧٢) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللتين تشيران إلى (موافق / موافق إلي حد

ما) على التوالي على أداة الدراسة،حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين على أربعة من أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة تتمثل في الفقرات رقم (٢ ، ٤ ، ١ ، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي :

١- جاء النمط رقم (٢) وهو " التعلم التعاوني " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٤.١٩ من ٥) وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يقوم بالدرجة الأولى على استخدام أسلوب التعليم التعاوني لما فيه من مشاركة في الذكاء والخبرات، ولاعتماده على استخدام الأجهزة من حاسب آلي وخلافه مما يتطلب مشاركة وتعاون عدد من الطلاب على استخدام الأجهزة .

٢- جاء النمط رقم (٤) وهو " التعلم بمجموعات صغيرة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه متوسط (٣.٨٩ من ٥) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن محدودية عدد أجهزة الحاسب الآلي مقارنة بعدد الطلاب مما يدفع المعلمين إلى استخدام التعلم بمجموعات صغيرة.

٣- جاء النمط رقم (١) وهو " التعلم الذاتي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٦١ من ٥) ،وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتطلب الحصول على المزيد من المعلومات الإضافية خاصة وأن زمن الدرس لا يغطي المنهج بصورة كاملة، مما يجعل المعلمين يحرصون على استخدام أسلوب التعلم الذاتي من خلال دفع الطلاب للتعلم الذاتي وتنمية مهارات البحث العلمي .

٤- جاء النمط رقم (٣) وهو " التعلم بمجموعات كبيرة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٤٥ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات مدركين لأهمية المشاركة وتبادل المعلومات بين الطلاب في توسيع معارف الطلبة مما يجعلهم يحرصون على استخدام أسلوب التعلم بمجموعات كبيرة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين إلى حد ما على نمطين من أنماط التعليم الإلكتروني المستخدمة في المدرسة يتمثلا في الفقرتين رقم (٥ ، ٦) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما كالتالي :

١- جاء النمط رقم (٥) وهو " التعلم التزامني على الشبكة العنكبوتية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه إلى حد ما بمتوسط (٣.١٠ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم التزامني على الشبكة العنكبوتية يتيح تبادل المعلومات بين الأفراد في أي مكان مما يجعل المعلمين والمعلمات يحرصن على استخدامه.

٢- جاء النمط رقم (٦) وهو " التعلم غير التزامني على الشبكة العنكبوتية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه إلى حد ما بمتوسط (٢.٧٢ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم غير التزامني على الشبكة العنكبوتية يتيح للطلاب متابعة التعلم في أي وقت وأي مكان مما يجعل المعلمين والمعلمات يحرصن على استخدامه.

السؤال الثاني : ما مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة ؟

أ : المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة :

للتعرف على المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	مواد الحاسب الآلي	ك	١٤٥	٥٣	٤	-	-	٤.٧٠	٠.٥٠	١
		%	٧١.٨	٢٦.٢	٢.٠	-	-			
٢	المواد العلمية (رياضيات ،فيزياء،كيمياء ، ....)	ك	٦٩	٨٠	٤٧	٦	-	٤.٠٥	٠.٨٣	٢
		%	٣٤.٢	٣٩.٦	٢٣.٣	٣.٠	-			
٣	المواد الاجتماعية (تاريخ ،جغرافيا، .....)	ك	٤١	٧٣	٦٩	١٧	٢	٣.٦٦	٠.٩٣	٣
		%	٢٠.٣	٣٦.١	٣٤.٢	٨.٤	١.٠			
٥	المواد الأدبية (الأدب ،النحو،.....)	ك	٣٦	٦٨	٧٠	٢٤	٤	٣.٥٣	٠.٩٨	٤
		%	١٧.٨	٣٣.٧	٣٤.٧	١١.٩	٢.٠			
٤	المواد الدينية (فقه ،حديث،....)	ك	٣٧	٦٨	٦٤	٢٧	٦	٣.٥١	١.٠٣	٥
		%	١٨.٣	٣٣.٧	٣١.٧	١٣.٤	٣.٠			
المتوسط العام								٣.٨٩	٠.٧٢	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين على المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة بمتوسط (٣.٨٩ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة .

ويتضح من النتائج أن موافقة أفراد الدراسة على المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم بشدة على بعض المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وموافقتهم فقط على بعض المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة بين (٤.٧٠ إلى ٣.٥١) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الخامسة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللتين تشيران إلى (موافق بشدة / موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح أن موافقة أفراد الدراسة على المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم بشدة على بعض المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وموافقتهم على بعض المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على واحد من المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة يتمثل في الفقرة رقم (١) وهي " مواد الحاسب الآلي " بمتوسط (٤.٧٠ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مواد الحاسب الآلي تتطلب استخدام الحاسب الآلي مما يؤدي تلقائياً إلى استخدام التعليم الإلكتروني.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين على أربعة من المجالات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة تتمثل في الفقرات رقم (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي :

١- جاء المجال رقم (٢) وهو " المواد العلمية (رياضيات، فيزياء، كيمياء ، ...)" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه متوسط (٤.٠٥ من ٥) ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن تدريس المواد العلمية يحتاج إلى استخدام طرق حساب معقدة وتجارب في بعض الأحيان وأساليب عرض متنوعة مما يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريسها.

٢- جاء المجال رقم (٣) وهو " المواد الاجتماعية (تاريخ ،جغرافيا، ...)" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٦٦ من ٥) وربما يعود ذلك إلى أن المواد الاجتماعية تتطلب في بعض الأحيان الحصول على مصادر ومراجع متعددة ومعلومات حديثة في التخصص مما يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني .

٣- جاء المجال رقم (٥) وهو " المواد الأدبية (الأدب ،النحو،...)" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٥٣ من ٥) وربما تعود هذه النتيجة إلى أن هناك الكثير من الآراء النقدية الحديثة في مجالات الأدب مما يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني للحصول على معلومات في هذا المجال.

٤- جاء المجال رقم (٤) وهو " المواد الدينية (فقه ،حديث،...)" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٥١ من ٥) وقد يعود ذلك إلى أن هناك الكثير من المواقع الدينية المفيدة على شبكة الأنترنت، مما يتطلب استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الديني للاستفادة منها.

ب- مستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة :

للتعرف على المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
٤	صفوف المرحلة الثانوية	ك	٨٧	٨١	٣١	٣	-	٤.٢٥	٠.٧٦	١
		%	٤٣.١	٤٠.١	١٥.٣	١.٥	-			
٣	صفوف المرحلة المتوسطة	ك	٧٧	٨٨	٣٤	٣	-	٤.١٨	٠.٧٦	٢
		%	٣٨.١	٤٣.٦	١٦.٨	١.٥	-			
٢	الصفوف العليا (الرابع ،الخامس ، السادس)	ك	٥٢	٧٥	٦٠	١٤	١	٣.٨١	٠.٩٢	٣
		%	٢٥.٧	٣٧.١	٢٩.٧	٦.٩	٠.٥			
١	الصفوف الدنيا (الأول ، الثاني ،الثالث)	ك	٥٧	٦١	٦٣	١٩	٢	٣.٧٥	١.٠٠	٤
		%	٢٨.٢	٣٠.٢	٣١.٢	٩.٤	١.٠			
المتوسط العام								٤.٠٠	٠.٦٨	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقين على المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة بمتوسط (٤.٠٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة موافقين على المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة .

ويتضح من النتائج أن موافقة أفراد الدراسة على المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم بشدة على بعض المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وموافقتهم على بعض المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة بين (٤.٢٥ إلى ٣.٧٥) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الخامسة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللتين تشيران إلى (موافق بشدة/ موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح أن موافقة أفراد الدراسة على المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم بشدة على بعض المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة وموافقتهم على بعض المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين بشدة على واحد من المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة يتمثل في الفقرة رقم (٤) وهي " صفوف المرحلة الثانوية " بمتوسط (٤.٢٥ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يحتاجون إلى صقل مهاراتهم وقدراتهم خاصة وأنهم يمرون بمرحلة عمرية يميلون فيها للمعرفة والتعلم مما يجعل من المناسب استخدام التعليم الإلكتروني مع هذه الفئة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين على ثلاثة من المستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني في المدرسة تتمثل في الفقرات رقم (٣ ، ٢ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي :

١- جاء المستوي رقم (٣) وهو " صفوف المرحلة المتوسطة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٤.١٨ من ٥) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أعمار طلبة المرحلة المتوسطة يكون لديهم شغف لكل ما هو جديد مما يجعل من المناسب استخدام التعليم الإلكتروني مع طلبة هذه المرحلة.

٢- جاء المستوي رقم (٢) وهو " الصفوف العليا (الرابع ،الخامس ، السادس)" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٨١ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الصفوف العليا يحتاجون إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي خاصة وأنهم يكونون مستعدين للانتقال لمرحلة دراسية أعلى مما يجعل من المناسب استخدام التعليم الإلكتروني مع طلبة هذه المرحلة.

٣- جاء المستوي رقم (١) وهو " الصفوف الدنيا (الأول ، الثاني ،الثالث)" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليه بمتوسط (٣.٧٥ من ٥) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن طلبة الصفوف الدنيا يحتاجون طرق عرض مشوقه وجذابة ويكون هذا من خلال استخدام التعليم الإلكتروني.

السؤال الثالث : ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة ؟

للتعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي	ك	٣٦	٣٣	٣٨	٤٩	٤٦	٢.٨٢	١.٤٢	١
		%	١٧.٨	١٦.٣	١٨.٨	٢٤.٣	٢٢.٨			
١١	تعيق كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام استخدام التعليم الإلكتروني	ك	١١	٢٥	٧٩	٥٨	٢٩	٢.٦٦	١.٠٤	٢
		%	٥.٤	١٢.٤	٣٩.١	٢٨.٧	١٤.٤			
٦	قلة البرامج التعليمية الحاسوبية ذات الجودة	ك	١١	٣٠	٦٠	٥٧	٤٤	٢.٥٤	١.١٥	٣
		%	٥.٤	١٤.٩	٢٩.٧	٢٨.٢	٢١.٨			
٥	إهمال صيانة أجهزة الحاسب الآلي في المدرسة	ك	٢٢	١٧	٤٤	٦٤	٥٥	٢.٤٤	١.٢٧	٤
		%	١٠.٩	٨.٤	٢١.٨	٣١.٧	٢٧.٢			
١٠	يستغرق استخدام التعليم الإلكتروني وقتاً أطول في التعليم والتعلم	ك	٨	١٩	٦٤	٧٢	٣٩	٢.٤٣	١.٠٣	٥
		%	٤.٠	٩.٤	٣١.٧	٣٥.٦	١٩.٣			
١٣	ضعف تأهيل وتدريب المعلمة على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسب الآلي والانترنت في التعليم	ك	٩	١٧	٦٣	٦٦	٤٧	٢.٣٨	١.٠٧	٦
		%	٤.٥	٨.٤	٣١.٢	٣٢.٧	٢٣.٣			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
٨	ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي عند الطالبات يقلل رغبتهن في استخدامه في التعليم	ك	١٠	١٧	٥٣	٧٥	٤٧	٢.٣٥	١.٠٨	٧
		%	٥.٠	٨.٤	٢٦.٢	٣٧.١	٢٣.٣			
١٢	صعوبة استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم المواد الإنسانية والأدبية	ك	٨	١٩	٥٦	٦٣	٥٦	٢.٣١	١.٠٩	٨
		%	٤.٠	٩.٤	٢٧.٧	٣١.٢	٢٧.٧			
٣	تخوف المعلمات من تقليل دورهن في العملية التعليمية	ك	٥	١٩	٤١	٧٧	٦٠	٢.١٧	١.٠٤	٩
		%	٢.٥	٩.٤	٢٠.٣	٣٨.١	٢٩.٧			
4	عدم وجود معامل حاسب آلي مهيأة بالمدرسة	ك	١٣	١٩	٢٨	٧١	٧١	٢.١٧	١.١٩	١٠
		%	٦.٤	٩.٤	١٣.٩	٣٥.١	٣٥.١			
٧	الفصول الدراسية غير مهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني	ك	١١	١٣	٣٢	٨٨	٥٨	٢.١٦	١.٠٨	١١
		%	٥.٤	٦.٤	١٥.٨	٤٣.٦	٢٨.٧			
٢	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق التعليم الإلكتروني	ك	١٠	١٥	٢٤	٧٨	٧٥	٢.٠٤	١.١١	١٢
		%	٥.٠	٧.٤	١١.٩	٣٨.٦	٣٧.١			
١٤	يحد استخدام التعليم الإلكتروني من تنمية عناصر الإبداع والابتكار لدي المعلمات	ك	١٠	٨	٢٤	٦٨	٩٢	١.٨٩	١.٠٨	١٣
		%	٥.٠	٤.٠	١١.٩	٣٣.٧	٤٥.٥			
٩	يقل تركيز الطالبات عند استخدام المعلمة لطرق التعليم الإلكتروني	ك	-	٧	٣٣	٨٨	٧٤	١.٨٧	٠.٨١	١٤
		%	-	٣.٥	١٦.٣	٤٣.٦	٣٦.٦			
المتوسط العام								٢.٣٠	٠.٧٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة غير موافقين على أن هناك معوقات تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة بمتوسط (٢.٣٠ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق على أداة الدراسة مما يوضح أن أفراد الدراسة غير موافقين على أن هناك معوقات تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة.

ويتضح من النتائج أن موافقة أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم إلى حد ما على بعض معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة وعدم موافقتهم على بعض المعوقات الأخرى لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة بين (٢.٨٢ إلى ١.٨٧) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والثانية من فئات مقياس ليكرت الخماسي واللتين تشيران إلى (موافق إلي حد ما / غير موافق) على التوالي على أداة الدراسة مما يوضح أن موافقة أفراد الدراسة على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة تتراوح ما بين موافقتهم إلى حد ما على بعض معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة وعدم موافقتهم على بعض المعوقات الأخرى لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقين إلى حد ما على أثنين من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة يتمثلا في الفقرتين رقم (١ ، ١١) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما إلى حد ما كالتالي :

١- جاءت الفقرة رقم (١) وهي " قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٨٢من ٥) وربما تعود هذه النتيجة إلى أن مدارس المملكة ترصد ميزانيات كافية للتطبيق الإلكتروني مما لا يجعل من قلة المخصصات المالية معوق يحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي ويحد من تطبيق التعليم الإلكتروني.

٢- جاءت الفقرة رقم (١١) وهي " تعيق كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام استخدام التعليم الإلكتروني " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها إلى حد ما متوسط (٢.٦٦ من ٥) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يستخدم أجهزة حاسب آلي ذات قدرات تخزينية وتحليلية كبيرة مما لا يجعل من كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام معوق يحد من استخدام التعليم الإلكتروني.

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة غير موافقين على أثنا عشر معوق يحد من تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة أبرزها تتمثل في الفقرات رقم (٩ ، ١٤ ، ٢ ، ٧ ، ٤) والتي تم ترتيبها تصاعدياً حسب عدم موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي :

١- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي " يقل تركيز الطالبات عند استخدام المعلمة لطرق التعليم الإلكتروني " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (١.٨٧ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتيح استخدام وسائل عرض تجذب الطالبات مما يزيد من تركيزهن مما لا يجعل هناك معوق يتعلق بهذا الجانب.

٢- جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي " يحد استخدام التعليم الإلكتروني من تنمية عناصر الإبداع والابتكار لدي المعلمات" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها متوسط (١.٨٩ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني يتيح عدة بدائل وإمكانيات إضافية مما ينمي عناصر الإبداع والابتكار لدي المعلمات مما لا يجعل هناك معوق يتعلق بهذا الجانب.

٣- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي " قلة اهتمام إدارة المدرسة بتطبيق التعليم الإلكتروني " بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.٠٤ من ٥) وربما يعود ذلك إلى أن إدارة المدرسة تدرك أهمية وفائدة التعليم الإلكتروني مما يجعلها تهتم بتطبيقه مما لا يجعل هناك معوق يتعلق بهذا الجانب.

٤- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي " الفصول الدراسية غير مهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني " بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.١٦ من ٥) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفصول الدراسية بمدارس المملكة قد تم تهيئة بحيث تواكب التطورات الحديثة مما يجعلها مهيئة لتطبيق التعليم الإلكتروني مما لا يجعل هناك معوق يتعلق بهذا الجانب.

٥- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي " عدم وجود معامل حاسب آلي مهيأة بالمدرسة " بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٢.١٧ من ٥) ويعزى ذلك إلى أن إدارة مدارس المملكة الأهلية تحرص على توفير معامل حاسب آلي مهيئة بالمدرسة مما لا يجعل هناك معوق يتعلق بهذا الجانب.

توصيات الدراسة :

تمت دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بالرياض ،وبناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

١- تجهيز البنية التحتية المناسبة للمدارس قبل تطبيق التعليم الإلكتروني ،من تجهيز للفصول الإلكترونية ومعامل للحاسب الآلي، وإنشاء شبكة أنترنت داخل المدرسة ،وشبكة أنترنت خاصة بالمدرسة، وغيرها من التجهيزات .

٢- زيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الإلكتروني ،لدعم العملية التعليمية.

٣- توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات على استخدامات الحاسب الآلي وشبكة الأنترنت ،واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.

٤- تهيئة الطلاب والطالبات لاستخدام التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية.
٥- تثقيف أولياء الأمور عن طريق كتيبات ومنشورات تسهل عملية التواصل الإلكتروني بينهم وبين المدرسة.
٦- توفير فريق عمل فني في المدرسة لصيانة الأجهزة وتفادي الأعطال الفنية المختلفة التي تعيق الحركة التعليمية.
٧- دراسة وتحليل المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والعمل على تطويرها بهدف تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التي تحتاجها.

دراسات مستقبلية مقترحه:

نظرا لحداثة تجارب التعليم الإلكتروني في مؤسسات العليم في المملكة العربية السعودية فإنها تحتاج إجراء الدراسات والبحوث التالية:
١- دراسة تقويمية لبرمجيات الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم الإلكتروني في ضوء أسس تربوية وعلمية.
٢- دراسة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام الحكومية في المملكة العربية السعودية.
٣- دراسة مسحية لأنماط استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة العربية السعودية.
٤- دراسة اثر استخدام التقنيات التعليمية على تحصيل طلاب وطالبات مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

المراجع

الدريعان، وليد، والعوهلي، هيثم، والضلعان، سليمان (١٤٢٥هـ). التعليم الإلكتروني يحقق للملكة مراتب متقدمة في التطبيق العالمي للمدن الرقمية. **صحيفة الرياض**، العدد ١٣١١.

السلطان، عبد العزيز، والفنتوخ (١٤٢٠هـ). الأنترنت في التعليم – مشروع المدرسة الإلكترونية، **مجلة رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٧١، السنة العشرون، ص ص ٧٩٠ – ١١٦ .

الصالح، بدر عبد الله (١٤٢٠هـ). تقنية التعليم والإصلاح التربوي. **مجلة المعرفة**، العدد (٥٤).

العقيلي، عبد العزيز محمد (٢٠٠٢م). واقع استخدام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية من وجهة دورة مدراء الدبلوم. **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد ١٤، ص ص ١٤٧ – ٥٢١ .

العويد، محمد صالح، والحامد، أحمد بن عبد الله (١٤٢٤هـ). **التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض : دراسة حالة**. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني. مدارس الملك فيصل. الرياض .

المبيريك، هيفاء بنت فهد (١٤٢٢هـ). **التعليم الإلكتروني : تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح**. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٠م). واقع ومعوقات استخدام الحاسب في كلية التربية بالجامعات السعودية. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، العدد ٧٥، المجلد ١٥، ص ص ٣١ – ٦٩ .

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (١٤٢٣هـ). **التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهابس، عبدالله بن عبدالعزيز، والكندري، عبدالله عبدالرحمن (٢٠٠٠م). الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الأنترنت. **المجلة التربوية**. الكويت، العدد (٥٧)، المجلد(١٥)، ص ص ١٦٥-١٩٩.

الهدلق، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٣م). مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم لها في التدريس. **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد ١٥، ص ص ٦٣٩ – ٧٠٩.

فوده، ألفت محمد أحمد (٢٠٠٢م). أبعاد استخدام الحاسب الآلي ضمن نظام التعليم الأهلي للبنات في مدينة الرياض. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس،** جامعة الملك سعود، الرياض، عدد ١٨، ص ص ١٤٣ – ١٧٨.

غيتس، بل (١٩٩٨م). **المعلوماتية بعد الأنترنت : طريق المستقبل،** ترجمة عبدالسلام رضوان، الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والفنون.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (١٤٢٤هـ). **تقنية المعلومات والاتصال في المملكة العربية السعودية،** وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات .

Evans, R. (2000). Providing a Learning-Centered Instructional Environment.. U.S.;Florida. ERIC_NO: ED462126.

Maddux, C. D. (1994). The Internet: Educational prospects—and problems. **Educational Technology**, *34*(7), 37-42.

Parker, D. R. (1997). Increasing Faculty Use of Technology in Teaching and Teacher Education. **Journal of Technology and Teacher Education,** *5*, 105-15.